

التي تدور رحاها في المدارس والجامعات، تحولت الساحة التعليمية من جبهة موحدة ضد النسيان، إلى مرآة تعكس أعمق انقسامات المجتمع. فكل حركة سياسية سعت لغرس رؤيتها في تربة العقول الغضة، ليتحول المنهج إلى وثيقة سياسية، والفصل الدراسي إلى ساحة استقطاب. هذه الدراسة ليست مجرد تحليل لسياسات التعليم، بل هي رحلة في عمق الروح الفلسطينية المعاصرة، والجبهة الشعبية ونضالها من أجل "تعليم نقدي". سنكشف كيف أن الصراع على مستقبل فلسطين يبدأ من الصفحة الأولى في الكتاب المدرسي، وكيف أن هذا الصراع المحموم على عقول الأجيال يهدد المساحة المتاحة لبناء إنسان حر، يحلم بوطن يتجاوز حدود الأيديولوجيا وانقساماتها.